بعد حضور بارز وتمثيل مشرف للمملكة في مؤتمر القمة العربية الطارئة

سمو ولي العهد يصل الرياض قادماً من القاهرة

○ لقطتان من وصول سمو ولي العهد للرياض ○ «واس»

○ لقطتان من مغادرة سمو ولي العهد القاهرة ○ «واس»

○ الرياض ـ واس

بحفظ الله ورعايته وصل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الى الرياض امس بعد ان رأس سموه وفد المملكة العربية السعودية الى اعمال مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي اختتم اعماله في القاهرة أمس.

وكان في استقبال سمو ولي العهد في مطار قاعدة الرياض الجوية صاحب السمو الامير محمد بن عبدالله بن جلوي وصاحب السمو الملكي الامير فهد بن محمد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الامير فهد بن مشاري بن جلوي وصاحب السمو الامير بندر بن محمد بن عبدالرحمن وصاحب السمو الامير عبدالله بن محمد آل سعود وصاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير نواف بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الامير ممدوح بن عبدالعزيز رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية وصاحب السمو الملكي الامير احمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية وأصحاب السمو الملكي الامراء واصحاب المعالي الوزراء.

كما كان في استقبال سموه معالي رئيس المراسم الملكية محمد بن عبدالرحمن ال الشيخ وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين ووكلاء الحرس الوطني وجمع من المواطنين.

حفظ الله سمو ولي العهد في سفره واقامته.

وقد وصل في معية سمو ولي العهد أعضاء الوفد الرسمي المرافق وهم صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ومعالي الشيخ عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجري نائب رئيس الحرس الوطني المساعد وصاحب السمو الامير تركي بن عبدالله بن محمد آل سعود المستشار بديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود المستشار بديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الامير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود المستشار بديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء ومعالي وزير الاعلام الدكتور فؤاد بن عبدالسلام الفارسي ومعالي وزير المالية والاقتصاد الوطني الدكتور ابراهيم بن عبدالعزيز العساف ومعالي وزير الحج الاستاذ اياد بن أمين مدني ومعالي رئيس ديوان سمو ولي العهد الاستاذ ناصر الراجحي ومعالي المستشار بديوان سمو ولي العهد الاستاذ عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري ومعالي رئيس الشئون الخاصة لسمو ولي العهد الاستاذ ابراهيم بن عبدالرحمن الطاسان ومعالي وكيل المراسم الملكية الاستاذ محمد بن عبدالرحمن الطبيشي ومعالي نائب رئيس ديوان سمو ولي العهد والسكرتير الخاص الاستاذ خالد بن عبدالعزيز التويجري.

وكان صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني قد غادر مطار القاهرة الدولي وكان في وداعه معالي وزير الأوقاف المصري الدكتور محمود حمدي زقزوق ومعالي سفير خادم الحرمين الشريفين لدى القاهرة ابراهيم السعد البراهيم وأعضاء السفارة وعدد من المسؤولين.

وكان فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية قد ودع صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز واخوانه أصحاب الجلالة والفخامة والسمو في قاعة قصر المؤتمرات بمصر الجديدة عقب اختتام أعمال مؤتمر القمة.

حفظ الله سموه في سفره واقامته. وقد غادر في معية سمو ولي العهد الوفد الرسمي المرافق.

○ سمو ولي العهد في الجلسة الختامية ○

○ الأمير عبدالله يستقبل وزير خارجية قطر ○

○ ويستقبل رئيس جزر القمر ○

○ ويستقبل الرئيس الصومالي ○

رأي الجزيرة

قرارات القمة الطارئة وموقف إسرائيل منها

كان من بين أهم وأقوى قرارات القمة العربية الطارئة التي اختتمت أمس في القاهرة قرارها إنشاء صندوقين ماليين، أحدهما لدعم أسر الشهداء الفلسطينيين والآخر للأقصى لتأكيد الهوية العربية والإسلامية للقدس الشريف.

وكلا الصندوقين اقترحتهما المملكة ضمن خطابها للقمة الذي ألقاه رئيس وفدها سمو ولي العهد الأمين.

كما كان من القرارات الهامة قرار إدانة اسرائيل التي حولت عملية السلام إلى عملية حرب ضد الشعب الفلسطيني مستخدمة بإفراط القوة العسكرية ضدهم مما أعاد المنطقة كلها إلى أجواء التوتر والعنف الذي ينذر بانفجار غير مأمون العواقب.

وانسياقا مع الإدانة العربية لإسرائيل طالبت القمة بتشكيل محكمة جرائم حرب لمحاكمة مجرمي الحرب الإسرائيليين الذين مارسوا القتل العمد بالرصاص الحي ضد الفلسطينيين، وهي محكمة على غرار محكمتي جرائم الحرب الدوليتين لرواندا، ويوغسلافيا، مع طلب الحماية الدولية للشعب الفلسطيني داخل أراضيه المحتلة.

فيما حيت القمة انتفاضة الشعب الفلسطيني كما حيت يقظة الجماهير العربية التي تجاوبت مع الانتفاضة وعبرت عن إرادة عربية عكست وحدة الألم والأمل والمصير العربي.

وبالرغم مما قاله مسؤول فلسطيني طلب عدم ذكر اسمه من أن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يشعر بخيبة أمل لأن قرارات القمة جاءت ـ حسب تعبير المصدر ـ «هزيلة» إلا أن القرارات تعد مناسبة قياسا لظروف الخلافات العربية/ العربية التي كانت سائدة لفترة طويلة، ولغياب صيغة العمل المشترك طيلة فترة الخلافات التي عولجت بحكمة تمهيدا لعقد القمة الطارئة ولضمان حد أدنى للاتفاق فيها ونجاحها.

كما تعد القرارات الصادرة ـ حقيقة ـ نجاحا للقمة مهما وصف بالمحدودية أو «الهزال» كما قال المصدر الفلسطيني عن شعور الرئيس عرفات.

ويجب ألا ننسى أن قادة إسرائيل الذين يصنعون قراراتها السياسية والأمنية والعسكرية ظلوا قبل القمة يضعون أيديهم على قلوبهم، وقد اضطرب تفكيرهم وأصيبوا بما يشبه «الدوار السياسي» بينما هدد بعضهم بتجميد عملية السلام، وعقد باراك اجتماعا أمس لحكومته لبحث تجميد عملية السلام، ونادى البعض الآخر ومنهم وزير الخارجية بن عامي بعدم تغييب الخيار الدبلوماسي في عملية السلام!

ومهما قيل في قرارات القمة فإنها تمثل خطوة تمهيدية لها ما بعدها، إذا لم ترعو اسرائيل وتعد عملية السلام إلى مسار التفاوض بعيدا عن أساليب التسويف والضغوط على الفلسطينيين بالإرهاب المسلح.

فالقرارات مهدت لما بعدها مما يمكن معه تصعيد الموقف العربي ضدها مقاطعة وعزلا إقليميا ودوليا لإسرائيل التي ليس لها أي خيار للعيش بسلام وأمن غير خيار السلام والأمن لجميع دول وشعوب المنطقة.

وإذا كانت إسرائيل ترى ـ كما أعلن المتحدث باسم حكومتها ـ أن قرارات القمة العربية جاءت انتصارا للحكمة، فإن عليها وعلى قادتها أن يظهروا نفس القدر من الحكمة في التعامل مع استحقاقات عملية السلام في جميع مساراتها الفلسطينية والسورية واللبنانية حتى يتحقق العيش بسلام للجميع في المنطقة ذات القيمة الاستراتيجية بالنسبة لمصالح دول العالم، وبالنسبة للأمن والسلام الدوليين.

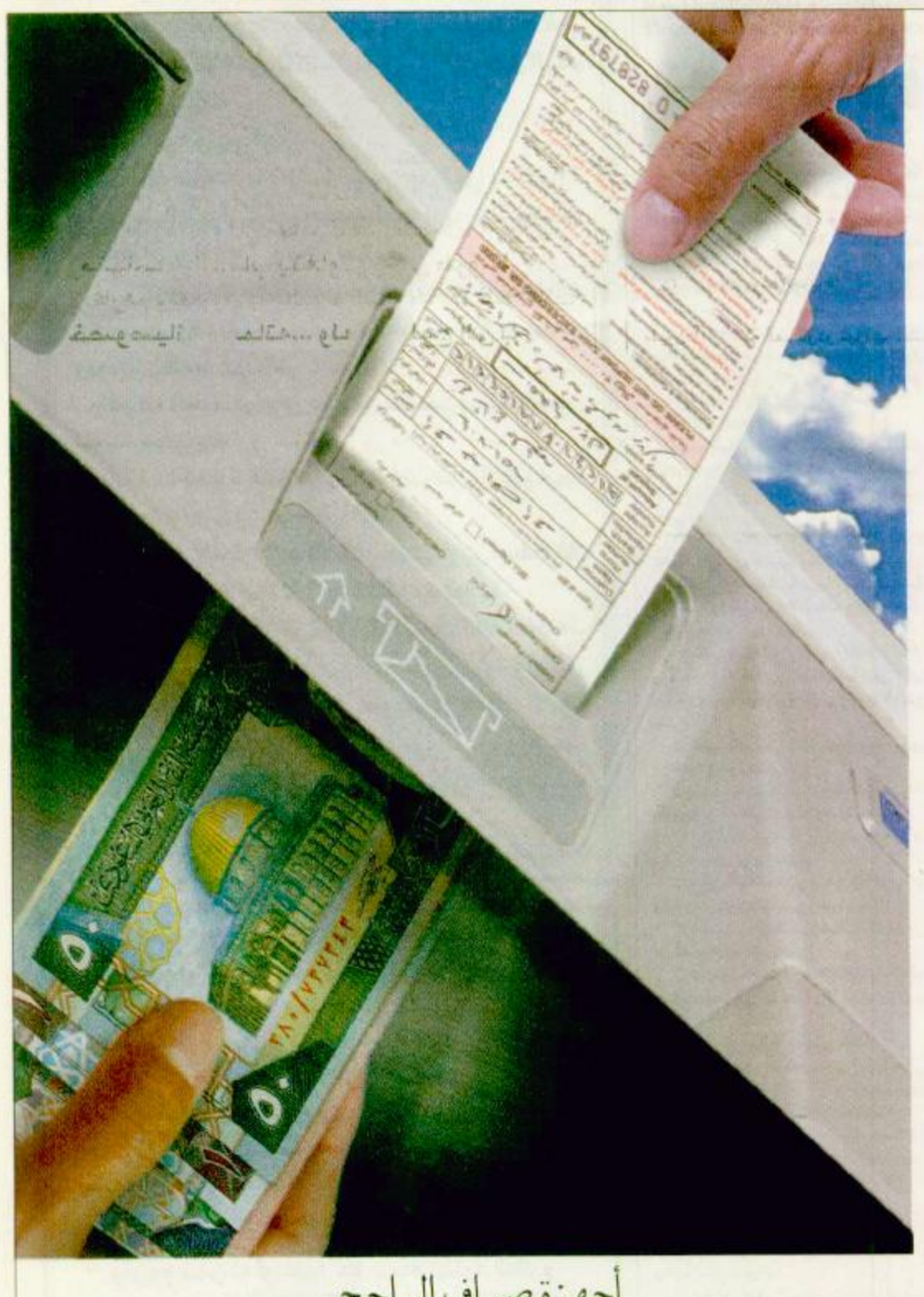

لقد اعتدت أن تسحب النقد
من أجهزة صراف الراجحي
ولكن هل فكرت أن تودع فيها أيضاً ؟
الآن أجهزة صراف الراجحي تقدم لك
خدمة إيداع النقد والشيكات
وفواتير الخدمات
التي توفر عليك الوقت والجهد
دون الحاجة للانتظار أو التقيد
بمواعيد معينة.
إن عملية إيداع النقد والشيكات
وفواتير الخدمات
في أجهزة صراف الراجحي
عملية سهلة جداً وبسيطة علاوة
على أنها مأمونة.
إنها من خدماتنا المصرفية المتطورة
التي نوفرها لك عبر أجهزتنا المنتشرة في
أنحاء المملكة على مدار الساعة من أجل
راحتك وحرصاً على خدمتك.

أجهزة صراف الراجحي
إيداع النقد والشيكات وفواتير الخدمات
عملية سهلة وآمنة
www.alrajhibank.com.sa

شركة الراجحي المصرفية للاستثمار
AL RAJHI BANKING & INVESTMENT CORP.